

فيسبوك تختبر بألمانيا أدوات كشف الأخبار المزيفة



الاثنين 16 يناير 2017 07:01 م

ستبدأ فيسبوك أول اختبار لقدرة أدواتها في التصدي للأخبار المزيفة خارج الولايات المتحدة، وقد تكون نتائج الاختبار مهمة جداً للشركة التي تعرضت لانتقادات كبيرة بعد انتخابات الرئاسة الأمريكية واتهامها بأنها كانت منصة لنشر أخبار مزيفة ساهمت في فوز المرشح الجمهوري دونالد ترامب

وقد أكدت الشركة لصحيفة فايننشال تايمز أنها ستبدأ بختبار أدوات التصفية والترشيح (الفلاتر) الجديدة بألمانيا في "الأسابيع المقبلة" لمواجهة مخاوف في البلاد بأن القصص الوهمية يمكن أن تؤثر في الانتخابات البرلمانية القادمة

وكما هو الحال في الولايات المتحدة، يمكن للمستخدمين الإبلاغ عن القصص أنها وهمية، التي ترسلها فيسبوك إلى طرف ثالث يتحقق من صحتها، فإذا تبين أن القصة كاذبة سيُضفَّ موضع موقع فيسبوك علامة عليها، وينخفض من أولويتها ويحذر المستخدمين الذين يرغبون بمشاركةتها

ولا يزال غير معروف متى ستتمكن دول أخرى من تجربة أدوات الترشيح الجديدة للأخبار المزيفة، لكن الشركة قالت إنها "تفكر بالتأكيد" في توسيع استخدامها

وتعتبر ألمانيا هدفاً منطقياً جداً للشركة لبدء اختبار أدواتها خارج الولايات المتحدة، وذلك لوجود سبب مالي في المقام الأول، حيث إن ألمانيا بصفة اعتماد قانون يفرض غرامات باهظة على المواقع الإلكترونية التي تفشل في التصدي للأخبار الكاذبة، الأمر الذي قد يكون مكلفاً جداً لفيسبوك بالنظر إلى انتشارها الواسع

كما أن ألمانيا واجهت مؤخراً بعض الحالات الخطيرة من القصص المزيفة، بما في ذلك قصص معادية للمهاجرين التي اتهمت زوراً أجانب بحرق كنيسة واغتصاب فتاة روسية

وهناك مخاوف من أن السماح بالترويج لمثل هذه الأخبار المزيفة سيغذي كراهية الأجانب في البلاد، وربما يترك المجال لدول مثل روسيا بأن تلعب بنتائج الانتخابات لصالحها، كما حصل في الانتخابات الأمريكية، حيث تتهم الولايات المتحدة روسيا بأنها تلاعبت فيها لصالح ترامب